

مجلة

الجنس اللطيف

٥ أكتوبر ١٩١٠

العدد الرابع

السنة الثالثة

كلمة

استحوالي بها أيها الباحثون

« في أيهما أفضل »

فتح هذا الباب وما اصعب دخوله واوعر المسلك اليه . لكن ما اغرب طرق الكتاب له واقبالهم عليه . فقد تاهوا في طرقه شتاتاً ثم شعروا اخيراً برعورة المسلك وقلة الجدوى من بحثهم . فصرحوا بشعورهم واعترفوا بحجاجة مركزهم حقاً ايها الكتاب ان تركزكم من الحجاجة وموقفكم من الخطارة ما لا ينكر . كيف يستطيع احدكم ان ينكر فضل المرأة وهي تاج الرجل مكلمة تقصه ومجلبة سعادته . الاصل في أنسه والمزيلة لوحشته . المدبرة لبيته والساهرة على راحته . المربية لولده والمرضة في علقته . الصابرة في هجره والمؤاسية في همه او كيف ينكر فضل الرجل وهو الحائى على بيته . المقدم عياله على نفسه . يكذب برق الجبين ليرضي الزوجة ويد رمق البنين . يحجب الامصار ويتحتم الاخطار . متخلاً في الصيف حره . وصابراً في الشتاء على قره . كل هذا عن رغبة وارتياح حباً في زوجته واكراماً لمائته اذن لا ندري أيهما أفضل . فلو جمعنا فضائل الرجل ومنازله من الصفات

والمدارك . وكذا ما المرأة من ذلك ووضعنا المجموعين كلاً في كفة من الميزان لما رجحت واحدة عن الأخرى . لأن كلاً بما له من الصفات أصبح يشغل من الهيئة مركزاً ليس من دونه مركز الآخر . فالأثنان اذن سواء .

لكن بما ان كلاً من الطرفين له وظيفة تخص بها منذ القدم فقد دخلت عليه صفات كانت له أكثر نفعاً ليتم بواسطتها وظيفته على احسن حال . فان انت اعتبرت صفة واحدة او وظيفة واحدة وجدت ان صاحبها من الطرفين لا شك يزيد عن الآخر فيها ويفضل عليه .

كل منال قلب ورئتان . وكل من العضوين له وظيفة تخص بها . فهل تستطيع ان تعرفي أيهما أفضل في جسم الانسان ؟ ان القلب في وظيفته بالطبع افضل من الرئتين لانهما لا تستطيعان اداءها . وكذا الرئتان افضل من القلب . لكن اي العمليتين افضل ؟ او اي العضوين اقل اهمية ؟ تستطيع الاجابة ؟

أللم اذا فضلوا الرجل لضخامة جسمه وقوة عضله . أما يحق بنا ان نقول على الدنيا وساكنتها السلام ! لانه اذا كان الامر بضخامة الجثة وقوة الجلد رأينا البغال على هذا القياس أعلى من الانسان قدراً وارفع شأنًا .

فضل العجايز الضبي على الابنة لانه كما يزعم المخلد لاسم العائلة والمعمر لمازها . نتراهن مستبشرات الوجوه لهلول الولد مقطبات الجبين حين تقبل الانثى . وليت شعري هل تهتم السيدة بان تخلف لها ولداً يعمر بيتها من بعدها اكثر من ان تأتي ببنية تواسيها في همها وتحمل عنها اعباءها . تخفف عنها الويل . وتمرضها وتخدمها في الشيخوخة والوهن !

قولي لي بحسبك يا هذه أيهما يكون لك اكثر نفعاً . اذا اظلتك الشيخوخة او حل بك المرض ؟ الابن ام الابنة . . . ؟ هل يستطيع اينك حينذاك ان يترك اشغاله ويقوم معك بالبيت يحملك الى سريرك او يهيئ لك طعامك او يناولك الدواء ؟ لا اظن ذلك .

لكن هل تذكرين ان ابنتك معها بقدت عنك لا تتوانى في الحضور اليك

والإقامة معك وتمريضك والسهر في خدمتك وقضاء كل احتياجاتك ؟
 أيتها المرأة اذا تاه عليك الرجل بقوته وخشوته فلا تجيبه يانك لو أطلق
 لك العنان وتدرّبت وتمرن، لبلغت مبلغه من القابلية للعمل واحتمال شدائده
 ولأنت من الأعمال ما لا يقل عن أعماله عظمة وجلالاً . لان هذا من ضعف
 الحجة ولو كان صحيحاً . فكانك رأيت ان لا صفة للإنسان في الوجود . اذا لم
 ينزل الى المحاجر والمناجم يقاتل فيها بجسمه الضخم وعضله القوي . وانه متى
 رأيت نفسك مجردة من ذلك بينما تمتع هو بهما فقد فضل عليك وكسب قضيتك
 ان لديك ما تبارينه به في المضار وبين له فضلك وسمو مركزك . ان لك
 قوى — نعم ليست من لحم ودم ولكنها أصلب من اقواه وانفذ شوكة
 سليه من الذي انمى لكم عقولاً قوية . وجسوماً صحيحة تساعدكم على حل
 المضلات واقتحام الصعوبات أليست الام التي اعتنت بأجسامكم وأحكمت
 تربيتكم فتموتم اقوياء على استعداد للسل والجهاد ؟ أليست هي التي فقت لانماء
 عقولكم وانتم بعد في مهد الطفولة . فاختارت الأعيكم بحيث كانت مبنية على
 آمناش علمية لتوسع مدارككم متى عرفتموها . أليست هي التي كانت تأخذكم في
 صفركم الى الحقول الخضراء والبساتين النضرة وتجيكم على كل سؤال من استبكم
 الملة بكل صبر وتؤدة . فتفهمكم كيف تسبح السمكة ويطير العصفور وكيف
 أمكن عمل سمكة صناعية نستخدمها في الماء لنقلنا واحتياجاتنا ايضاً وكيف (يمكن
 عمل عصفور صناعي نخدمه في الهواء لهذا الغرض) أليست هي التي عرفتكم
 وظائف الاجنحة والذيل والزعانف المقابلة للمقاذيف والسكان (الذقة) بالمركب .
 سليه اذن من انمى عقول الفهماء وقوم آداب الفضلاء . سليه من حفظ غفة
 الشبان واصلح سيرة المتزوجين . سليه من القابض في الحقيقة على زمام الاحكام .
 أليست كلمة من فم بلاش دي كاشتيل صيرت ابنها قديساً وقبلة من غيرها
 صيرت ابنها مصوراً !!

حقيقة انتم الجالسون امام الناس على مناص الادارة ايها الرجال وبأوامركم

تنظم الدواوين وبامضائكم تذيل القوانين لكن قضية جديدة اغفلتموها وانبهكم اليها . سؤال رفته اللادي كوك على صفحات الایمجت في احد اعداد شهر يرنه الماضي — صوت صارخ في المسكونة اجمع ويقول من الذي يحكم — الرجل ام المرأة ؟ احكي هذا الصوت واعيد السؤال على صفحات الجنس اللطيف واقول اجني من الذي يحكم . تقول لي — الرجل — اقول لك — المرأة من قبله وما الرجل الا منفذ لأرادتها عامل بوحيا

تزعّم ان المرأة ضعيفة ولذا قد غلبها الرجل على امرها وتولى دونها كل شأن . اقول ضل من قال بضعفها وجهل من انكر سلطانها

قوتها وما اخلاها من المدرعات والنسافات هي التي بها اخضعت الامراء واذلت السلاطين . هي التي لها انحنت الرؤوس وهزمت امام ابوابها الجبابرة والملوك . هذه القوة — يا سلام ما ابطيا — انما هي الصبر والطاعة

من قوتها ايضا ما لا يقدر عليه الرجل مع جراته وشجاعته ألا وهو تضحية النفس . عمل لا يدعوها اليه داعي الحب الصحيح الا وجدها على اتم استعداد . تأهب للقاء صنوف العذاب بكل مبر واحتمال . ومتى اجتمع الجمال مع ما لها من العزم والارادة لما امكن مخالفتها في رأي او اعتراضها في رغبة

استعبدها الرجل من زمن بعيد عن جهل وعدم اتباعه لكنه من حيث اراد اخضاعها قد علمها كيف تذله ولكن بطرق اكثر ذقة واحكاما

فما كان يفعله في اختيارها وانتقائها كما تسد رغباته واهواءه النفسية قد دعاها للابصار بالركة والبشاشة والعذوبة الجذابة خلقا وخلقا . وكما سما اذاركه وزاد مبلغ تقديره لمكانتها قويت سلطتها عليه . فان اكرم الرجال وارفعهم مجدا كانوا الاكثر خضوعا لسلطتها وخشوعا

من ذا الذي حكى عنه التاريخ او رويت عنه الخرافات الا وخضع لسلطة المرأة وانصاع ؟ — شمشون الجبار — داود وسليمان — هرقوليس واشيليس . قيصر وانطونيوس — اسكندر الاكبر وبريقليس — ام نابليون ونلسون — ؟

حتى الآلهة خضعوا وسجدوا لنفوذ المرأة !!!

تاه عليك الرجل ايها المرأة (بشامته ومروته) مدعياً بأنه هو الذي (انتشاك من ايدي القساوة والتوحش) ألا ايها المدعي بماذا تفخر وبماذا تتباهى . تعال معي وأرني اين مروءة الرجل او شهامته . طف معي الازقة والطرقات في المدن او في الارياف وقل لي اي الجنسين تجلت عليه مظاهر الفضل والانسانية اكثر من الآخر — الرجل الذي يهجر زوجته واطفاله ويخرج لاماكن الدعارة يبدد عقله وماله ثم يعود كالوحش الكاسر نافشاً عفريته لاقل هفوة يضرب ويلكم بلا رافة ولا شفقة ؟ ام المرأة الصابرة على كل هذا وهي اذا رآته على تلك الحال امسكت به برفق واحتملت سبابه وضربه فاصعدته الى فراشه وخلعت عنه ملابسه ونظفتمها ورتقت فتوقها بنير ان تسمعه كلمة اساءة او تطلع بنيه على امره . ثم اذا ما اختلت بنفسها سحّت عيناها وطلبت بحرارة من الله انه يهديه ويرجعه الى صوابه ؟

بحمك قل لي أيهما أفضل ؟ الرجل الذي اذا اراد السفر من قرينته بالريف الى المدينة امتطى حمارة وترك زوجته تمشي خلفه تعاني مشقة السفر تدوس على الحسك تارة ويمثرها الحصى طوراً ؟ ام المرأة التي لا تذوق طعاماً حتى تقضي عملها وتذهب لزوجها في الحقل بطعام الغذاء ؟؟؟

مع كل هذا ارجع فاقول ان هذا باب كنا اولى باغلاقه واحرى بعدم التعرض له خشية ان يؤدي بنا الى ما لا نحمد من العواقب . في حين ان لدينا ما يكفينا من الشؤون الأجل فائدة والاكثر اهمية

اننا لم نتعلم بعد ان نحترم المرأة الاحترام القلبي . أفلم ينقصنا سوى اللامام بكيفية مغازلتها ووصفها ومجاستها كي تقدمها في الذكر على الرجل ونعطيهها من الاكرام قسطها الاوفر ؟! ام نريد ان نذهب الى النفاق والرياء ونركن الى القول دون الفعل والنية . فبقى افكارنا مشحونة سوءاً وفحشاً بالنسبة للمرأة ثم اذا تكلمنا افغمنا الفانجانزقة مصطنعة وحركاتنا احتراماً كاذباً

اتنا لا نريد من العالم شهادة نمسكها بأيدينا تدل على افضليتنا على النساء ولا النساء يردن ذلك . اذن فاذا يهنا مما يقال او ما يكتب اذا كان هذا افضل من ذلك او العكس . هل لانه من الضروري ان نعلم الوجه الحق الذي عليه يبدأ الخطيب مقاله مثلاً بقوله « سيداتي وسادتي » او العكس ؟ اظنكم توافقون على ان هذه كلها امور تافهة في جانب ما نسعى اليه من تحسين احوالنا في بيوتنا واهتدائنا الى خير ما نهذب به خلق اولادنا

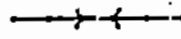
بالحقيقة ليس محملاً ايضاً بين الزوج وزوجته ان ينزل قبلها او بعدها من العربية او يدخل قبلها او بعدها الى المجلس ولا ان يتناول الشاي قبلها او بعدها على المائدة . المحبة ايها المتزوجون المحبة . المحبة قبل كل شيء . وبعدها يأتي كل كمال عفواً بلا ترتيب ولا سن قانون

ان الكتاب الذين يهيمون لهذه الامور ويكتبون فيها ويتناقشون هم في بلاد بلغت افرادها كل مبلغ من التربية والحرية وكافة الحقوق ولم تبق لهم امنية من ذلك فالتفتوا لهذه الامور اكاديمية لانها اصبحت تنهمم لكن ما لنا نحن وما لهذه الامور الآن ايها الباحثون ويا ايها الكتابيون . اتنا للآن لم نمطر المرأة حقوقها الجوهرية من الحرية والتعليم . فبأي معنى ننظر في تلك التوافه

انه يهنا ان نعلم البنت كيف تكدر شعرها بقصد النظافة قبل ان نعلمها كيف تنظمه وترتبه لغرض الزينة
اما الشيء الذي اريد ان اعرفه هو النتيجة التي يسعى نحوها كتابنا في كتاباتهم حتى اهتموا بالامر هذا الاهتمام

ماذا تكون النتيجة التي تترقبها اذا رأينا افضلية الرجل على المرأة مثلاً . هل ننظر من الرجل استعبادها وامتنانها وهضم كل حق لها . وان رأينا ان المرأة افضل من الرجل واجلّ قدراً . هل نتربص قيامها في وجهه عند كل رأي يبدية او فكر يقول به يدعو انها او مرقعاً واقوى حجة وبذلك نالت شهادتها على

صفحات الجنس اللطيف . هل إدلكم على الاحسن والافضل ؟ ألا اتما هو ان نترك هذا السؤال جانباً ونترك كلاً يسعى فيما يقوي جسمه وعقله وآدابه ليكون في احسن استعداد لتأدية وظيفته التي نيط بها حق الاداء . ا . ا . ي .

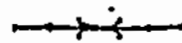


الام والطفل

على الام في نهج الحياة المعول تدبر اعمال الحياة بخبرة وتسمو بنفس الطفل حيث هوى العلا فما نفسه الا جهاز أعده فمن ترد الدنيا هناء وعزة ولا تله عن ادراك علم وحكمة ولا تعد عن دأب الكمال فطفلها فدونك منهج السبيل ودونه فلولاً احتمال الصعب في رغباتها وصدق الاماني رغبة وعزيمة فتلك لاشتات المقاصد تشمل وفي الحزم درء بالنفوس عن الردى اذا لم يكن للحلم^(١) فيما تزينه

فيا خير من كانت على الخير تعمل فتحسن أحوال ويسعد منزل صحيح وحيث المجد ثوب مفصل لتصوير ما يرى وما يتخيل فكسب العلوم اليوم اسمى وافضل فتلك المعالي والطريق الموصل يقلدها فيما تقول وتفعل مساعٍ بكل الجهد عنها ويحفل لضل الهوى وارتد عنها المؤمل وليس سوى هاتيك درع ومنصل وتلك بادراك المقاصد تكفل وان لم يكن دون الردى متحول مجال فبئس الرأي رأي مضلل مرشني شاكر الطنطاوي

(١) الحلم العقل



❦ الخلل الوفي ❦

انكر الشاعر وجوده وقد أثر هذا الاعتقاد الفاسد في نفوس الضعفاء وتعدى الى كثير من العقلاء حتى كنت اراهم يتكلمون به في مجالسهم ومتدياتهم ويلوح لي من خلال حديثهم انه مفقود لا محالة فهني كثيراً ما هم واقعون فيه اذ لو دام الحال على هذا المنوال لساء المال . وقد ادى بي الأمر الى الخوض في هذا الموضوع لحسم النزاع وفض المشكل بأيقافهم على علة غلطهم ونزع ما علق بأذهانهم من هذا الوهم . ولست مبالغاً له اذا حصرت وجوده في (الزوجية) فان بعض المتزوجين بلغوا مبلغاً عظيماً من الوفاق والمناة وذلك لانهم بنوا زواجهم على الحب والاخلال المتواصلين اذ فيهما كل الخير والسعادة

ومن بين هذا النفر جار لنا تأهل منذ عشرين عاماً بزوجة كان قد رآها قاحبها فتزوج بها وهي ايضاً كانت تحبه ولولا ذلك الحب المتبادل بينهما لما اصبحت خلة الوفي التي تفرح لفرحه وتحزن لحزنه . ولا يستطيع احدهما صبراً على غياب الآخر . فضلاً عن ذلك لم يحصل بينهما شيء كل هذه المدة مما يقع عادة بين الزوجين يعكس صفاء راحتهما وما زال الى يومنا هذا في وفاق تام مع انهما لا يملكان من حطام الدنيا شيئاً . واذا بحثنا عن المؤسس لهذا الوفاق لوجدناه الحب الطاهر المشترك بينهما :

فالأجدر بأمته المصرية ان تسير على هذا النمط الجليل الذي يمهّد لها طريق الحياة الزاهرة والمعيشة المرضية حيث لا راحة في غير الزواج ولا زواج في غير الحب الذي يجعل الزوج يعتد في زوجته الصداقة والعفة وطهارة النفس وصفاء الضمير وغير ذلك من الصفات الحميدة والحاصل الجميلة :

هذه نظرية ابدتها للقراء على صفحات مجلة الجنس اللطيف وامل حضرات الكاتبات والكتاب يطرقون هذا الموضوع ويدون آراءهم فيه والسلام

عمر لطفي المنفلوطي

— ذكرى حبيب ومنزل —

• • •

يا نائراً بين الدنيا	حي الدر من خلف السطور
ماذا فعلت بمهجتي	من خلف طيات البحور
رفقاً . فليس العهد انك	تحتني بين الستور
في روضة تزهو باز . . .	. . . وار الثايا والنحور
اني لا أنظر في معا	نيها بالوان الزهور
فأرى يياض الياسم	ن وحرمة الورد النضير
وأسوف روح الفل بين	الروض يسري في الصدور
وأرى الهلال كأنه	رشاً يطل على غدير
او غادة بين الحدا	ثق تستحم من النخير
فأخال وجه متبي	في مهجة الوادي الشجير
واريج مك ثيابه	في مهجة الزهر المطير
فكأنتي في موقفي	في حضرة الظبي الفخور
أسرت قوادي في الهوى	ألحظه ذات الفتور
وأرى عيون الترجس ال	نجلاء تنظر للأسير
فكأنها ترنو وقد	كاشفتها كنه الضمير
فتزيد لوعة مهجتي	من ذلك اللحظ المغير
ويفيض دمعي نحوها	فيض الغواري في البكور
وأود لو يبق الزما	ن سعادة الرشاً الغرير
ادعو الحبيب وانما	ين التأوه والزفير
ماذا اردت من الصدو	د ومن منامك في السرير

متربعا فوق الدمة من وناغم الفرش الوثير
وتركتني عند (اللوى) اجري الدموع على القصور
وانا اقام وجاني برمي على خشن الصخور
ارعى الكواكب في الظلام بحضرة البدر المنير

اتي لا ذكر يوم ان كنا على الهرم الكبير
في فسحة الوادي الذي عبثت به ايدي الدهور
نكي على مجد الألى عاشوا على الفضل الوفير
عبث الزمان بمجدهم وتابعت سنن العصور
هزني الحياة مصيرها يمضي الى حيث المصير
يمضي الوجود وكل شيء للفناء وللدثور

يا مصر مالك تدمي من وتندين على القبور
يا مصر مالك تشكين وما لشكوك من مجير
هل ذاك انذار الزمان وذاك اضرار النذير
ماذا اقترفت من الذنوب ومن تقاليد الامور
حتى رزئت بغمرة وشقيت في جوف السمير
ولقيت آلام الحب ونلت آمال الصبور

يا مصر ان الجهل قد أدى البلاد الى الشرور
يا مصر ان الجهل قد قاد العباد الى الفجور
لم ترصفين من الشقا في قيد ربات الخدور
فالناس يقضون اليا لي بين حانات الخمر
ما بين ربات الجمال وبين ربات الثغور

يا ويل مضر من الرجال ومن نظيرات الدور
الجهل قد عم الورى والناس في حلم السرور
لا يعرفون من السما دة غير ساعات الحبور

يا هذه قومي ولا تبقي على الجهل المضير
عز البلاد ومجدها ان شئت في كف البشير
قومي انهضي نحو الذرى او فانظري نحو النظير
تجدي في فاة للعلا ترنو بأنظار القدير
وامت تطير بعلمها لتكون من جنس الطيور
فانقادت العليا لها وتبخترت فوق السرير
فكأنها ملك السماء يطير في يوم النشور
قومي وطيري نحوها او فاتبعي سير الامير
ما بين اشكال الطيور م وبين انواع الصقور
او فاعلمي السر القليل اذا عجزت عن الكثير
هذي تقايد بها تسوا الى الشرف الخطير
رياض اسكندر

الرجل والمرأة

(أيهما أفضل ؟)

فصل الخطاب

لا تألوهما بل اسألوا عنهما . لا تألوهما فكل مزك نفسه لا بحالة . اما
الفضل فهو ادرى بخدائمه واعرف بمقدار خدم كل منهم
لكل من الرجل والمرأة نقائص وفضائل فاذا لم تقم الا لهذه وزنا طالبنا

العدل ان نضع فضائل كل جنس في كفة فمن خفت موازينه فحاسر واما من رجحت كفته فله الجزاء الاوفاً

ولم نر في اقاييل كل فريق الا شهادة يزكي بها نفسه ويرمي بها خصمه هي تقول « لقد خلقت من ضلع اما هو فمن تراب » وهو يقول انت حيز من كل فاذا كان الاصل كله معيأ كنت شيئاً منه . على ان ذلك الضلع لا بد وان يكون زائداً كما قال العلامة « قولير » ولولا ذلك لما استغنى عنه الرجل . ثم رجع الرجل فيقول لقد خلقت مقدماً في فضل التقدم . فتجيبه منهن قائلة « ان التجربة تسبق الاتقان فاذا منحت لكاتب فكرة وضع لها مسودة حتى اذا اتم تنقيحها اخذ في تبييضها فعليه يكون الرجل مسودة والمرأة مبيضة »

ولقد يقول ان الدين حكم بأفضليتي وهذا الدين الحنيف حكم للمرأة بالنصف في الشهادة والميراث . فتجيب لقد قال ذلك الدين ان الجنة تحت اقدام الامهات وليس للرجل من السمو الى هذا المرتقى « وهذا شأن الديانات قديمة وحديثة تتراوح بين رفعة المرأة وضعفها ولقد تقول لولاي ما حفظ الانسان حياً ولا عاش رضيعاً

وقد يقول الرجل لولاي ما دبت في ذلك الجنين روح فتجيبهما الطبيعة انكما منخران في هذا العمل تعملانه تحت سلطانتي فليس لكما فيه ما يفخر به ولقد يقول آني اشد بأساً وامتن ساعداً فتقول له انك على بأسك وصلابتك اضعف مخلصاً من الكواسر والضواري

وكذلك يضمم الحكم بتفاضل ايها من حيث العلم الطبيعي حيث لا حكم للمادة والقوة فمن قال بالتساوي في الجنسين يريد ان الرجل والمرأة متساويان كل المساواة من حيث الجسد والعقل . فان ما نراه محققاً من التفاوت والتباين في الجنس الواحد لكل جنس درجات مترادفة في الذكاء تثبت ان ليس كل الرجال في درجة واحدة من الذكاء او القوة البدنية ولا كل النساء في درجة واحدة وحيث ان الجنس الواحد متفاوت بين افراده فلا يمكن القول بالمساواة

في افراد الجنسين اذا لم تكن المساواة المقصودة هي في ذلك التفاوت
ومن قال يتفوق جنس على آخر يكذبه الواقع الذي نراه عياناً من ان البعض
من الجنس المدعى عليه بالتدني يفوق ذكاء ونشاطاً كثيراً ممن يدعى لهم بالأفضلية
ومن المعلوم انه حيث تكون البعضية لا سبيل الى الحكم بالتعميم
لم يبقَ الا ان نرجع كما قدمنا الى اعمال كل من الجنسين ومنزلتهما من
الفضيلة والفضل ممن كان أعلى بهما يبدأ كان أولى بهما نسبة

من هو ذلك المخلوق ذو القلب المملوء بالشفقة والحنان والنفس التي تفيض
محبة ؟ من هي تلك المحبة على مهد ابنها تبكي اذا بكى وتضحك اذا ضحك ؟
من هي التي لا تعرف غير الحب مبدأً وشرعية وغاية ؟ من هو ذلك الملك الذي
لولا له لكانت الارض جحيماً ؟ من هي تلك المتفانية في حب عائلتها حتي الموت ؟
« المرأة »

ومن هو ذلك العامل المجد الذي يذيب الحديد تحت قدميه ويفت
الصخر يده ويستخرج من الحجر نباتاً ويقنص من الوحش فريسة ثم لا يهأله
من كده مطعم الا اذا تناوله وزوجته واولاده ؟
من هو الضارب البحر بزورقه على رغم العواصف ؟ والقاطع اليداء على
صخرواتها يناقته وكهربائه ؟ من المتجشم الموت في سبيل عائلته ؟

« الرجل »

فالرجل يد عاملة قادرة والمرأة شجرة الحب والحياة وزهرتها على ان الرجل
يحب فتكون نفسه أهون شيء لديه في سبيل حبه . والمرأة تعمل فلا تمل حتي
يفنيها العمل

حوّل الحب المرأة الى لطف وحوّل العمل الرجل الى نشاط فاذا كان
اللطيف سبيل الرقة والجمال فالتنشاط سبيل العظمة والجلال . ولقد قرن هذا التقسيم
الرجل والمرأة الى جنسين -- لطيف ونشط --

ربما كان منشأ هذا التقسيم جور الطبيعة وظلم الرجل الا انه حقيقة لا ريب فيها . قد يمكن ان يكون انشأ اليوم كالمالك المغلوبة على امرها الفاقدة حكم ذاتها الضائعة حقوقها . التي لم تكن لتضيق لولا تمدي القوي واستبداده بحقوق الضعيف بما يسمونه حق الفتح وما هو الا حق القوة . قد يمكن ان يكون هو ذلك سبب سقوط المرأة . الا انه لا يجب ان تنسى ابداً انه لولا ضعف المظلوم لما عبث الظالم بحقه . ومما يؤسف له ان الضعف في احكام الطبيعة عيأ او مرضاً ان لم يعمل المبطلون به على الشفاء منه ظلوا تحت حكم المسيطر عليهم بقوته الى ان يتفوقوا عليه او يضعف عنهم — ان ما فعلته المرأة وما تفعله في سبيل رقيها ورفعتها الى درجة الرجل لم يكلل للآن بالنجاح التام . ومعنى هذه الحال ان الرجل لا يزال اقوى منها او هي لا تزال اضعف منه ان ترغم على التنازل لها عن حقوقها او الاعتراف بمساواتها له حيويًا وعمليًا . فهي كالأمة التي تدافع لمستبديها على نيل استقلالها ولكنها لم تنسل بعد الى غرضها المنشود

للقاريء ان يرى كفتي الميزان زلي ان اقول علي وجه عام ان الرجل لن ينسى او لن يستطيع ان ينسى ما للمرأة عليه من الفضل باقتطاعها الى البيت واخلاصها في تربية الاولاد وحبها لزوجها مع ما في ذلك من تهوين اسباب العمل عليه وفتح مغلق الامور امامه

كذلك المرأة لا يجب ان تنسى ان الرجل لم يقصر اليوم في المسير امامها في سبيل حريتها والعمل واياها على رفع قدرها فهو المحارب في حقوقها امام التقاليد والقوانين وهو وكيلنا في سبيل تذليل الصعاب المدنية والاجتماعية والطبيعية فين الرجال كثير من نصراء الحرية آخذون بيد المرأة حتى اذا وصلت الى ذلك المرتقى العزيز وثبت قدمها قال لها كل رجل عن حق وجدارة انت قريتي وشريكتي

اما الآن فيجب ان ننظر الى تلك الحركة العظيمة بأمل واحترام الى ان يقضي الجدل واصالة الرأي امراً كان معقولاً
م . ب . داود

— حب الآباء يرثه الأبناء —

يقول البعض ان القبة غلطة من غلطات المحين . على ان البعض الآخر يقول باجتناها ولكنه لا يعدها غلطة لان الحب اذا كان طاهراً وشريفاً كانت القبة من قبيل قبة الوالد لولده او الاخ لشقيقته . على انك لو تعرف ايها التقارى كيف قبلت أئين لأول مرة في حياتي لالتصت لي عذراً اذا بقيت ابادها القبة وهي فتية وصية ثم شابة

لست انسى ذلك اليوم الذي دفعتني فيه امي لأقبل أئين وهي لا تتجاوز السادسة ولا انا اتجاوز الماشرة . وكانت امها واقفة امام امي مسرورتين بما ترياه من تبادل الالفة والصداقة هذه تفاخر بجمال ابنتها وتلك بشجاعة ابنتها — وكانت أئين تحب اللعب معي دون بقية اقربائها لاني كنت دائماً ادافع عنها واحميها وكيف لا افعل ذلك وهي كانت تحبني بي وتطلب مني مساعدتها وقد رأيت من سكوت امي ورضاء امها وعدم ممانعة أئين وعدم اكترائي للمواقب مشجعاً لان اقبل أئين كلما إتيج لي ذلك

وظل الحب ينمو كما نمونا ويكبر معنا وينبغي قلينا كما تقدمنا نحو الشبوية . الا اني كلما كبرت كنت اخش تلك القبلات على ان السماء كانت شاهدة على طيارة قلينا الملائكية

ولم يخطر الزواج بخاطري بل كنا نظن . انا سنظل صغيرين ما دامت الارض ارض والسماء سماء . ولكن الظروف قد تسوق الانسان الى ما لم يكن يخطر له يال . ففي ذات يوم زرت أئين فوجدتها وحدها في المنزل . فقضيت معها بضع دقائق ونحن لا ننس بيننا شقة تاركين للعيون وحدها ان تتفاهم وللقلوب ان تتشاكى — ولما هممت بالانصراف اوصلتني حتى باب مسكنها

وبعد ان فتحت الباب عن آخره انحنيت على أئين اقبلها كالعادة والحب يعمي ويصم لانا لم نر أمها التي كانت صاعدة السلم ولا سمعنا خطواتها

وهي على مقربة منا جداً وقد رأيتني أقبل فتاتها
 لست اقدر اصور لك الشرر الذي كاد يطاير من عينيها والغضب الذي كان
 يغلي في رأسها . وقد اسرعت نحونا كالوحش الكاسر عندما ينقض على فريته
 وما اصعب مركزي آزاء هذا الرقيب وهو اعز الناس الى من احب وهذه
 المفاجأة ولم احسب لها حساباً . على اني لم افزع بل بسمت الأم ابتسامة هدأت
 قليلاً من ثأرها

وكانت يد ألين اذ ذاك في يساري فلم اتركها او انخل عنها بل وقفت بينها
 وبين امها ومددت للاخيرة يميني ناوتني فيها يسارها وهي ذاهلة مما افعل
 . واخذت الام والفتاة في كلتا يدي وعدت بهما الى داخل المنزل واجلستهما
 وجلست بينهما . وحاولت الام ان تحاسبني او تلوم ابنتها ولكني أسكتها قائلاً :
 — ان كلمة واحدة يا سيدتي تسيئين بها الى سمعة ابنتك وهي اشرف من ملاك
 — ولكن كيف تقبها ؟ ألم

— لاني اتيت لأقبلها خصباً يا سيدتي . اسمعي . انا لم آت اليوم الا لاسأل
 ألين قبل ان اطلب يدها من والديها اذا كانت ترضى بي بعلاً . وقد قبلت
 فقبلتها لاني واثق من نفسي اني اهللاً لها . وحقاً كانت الأم ترى في خير ائبل
 لأبنتها فما سمعت ما اقول وعرفت نيل مقصدي هدأت من روعها وسكنت من
 ثأرها . ولم اتركها ليلتذ الا بعد ان ساحتنا وباركتنا

على انها قالت لي انها ستفاح زوجها في شأني واكدت لها ان ابي على رضا
 تام من كل ما افعل

على اني لما اعطيت لأبي عزمي على الزوج بألين ابي علي ذلك كل الالباء
 ورفض الا ان اتزوج فتاة من ذوي اليسار امثالي

فقلت له اني وعدت ولست ارى كيف ارجع في وعدي . فقال : اما ان
 نسألي فتكون تحت رأبي واما ان تفعل ما تشاء بعيداً عن رضاي

ولما رأيت تشديده في الرفض غيرت مجرى الحديث لا تسليماً مني بارادته

ولكن لا عيد الكربة في وقت آخر لعله يرضى
 اما ام الين فكانت تنتظر زوجها على أحر من الجمر لتقبل له الخبر فيشاركها
 في سرورها ولما كان شديد البأس صعب المراس خافت الأم ان تقول له شيئاً
 عن القيلة لئلا يسخط على ابنته

ولكن ذاك أيضاً لم يكن يبرر هذا العمل في عينه لانه أبى ان يزوج ابنته
 لغير ذي حرقة ولو كان له مال قارون

قالت الأم : — الا ان ابوه غني وهو يشتغل في استثمار ماله

— استثمار المال ليست حرقة تغني عن الفقر وكفى

وكان هذا الرفض ضربة قاضية على أمها لانها كانت مصابة بداء القلب
 فكان لتأثير هذا الحادث على نفسها مساعد لدائها فترلا بها الاثنتين الى القبر
 بعد عدة اسابيع قضتها طريحة الفراش . وقد دفن معها السر الذي خبئنا افتضاحه .
 ولم تجد الين شفيعاً لها عند ايها ولم يجد انا من أبي آذاناً تصغي ارقلياً يلين .
 وهكذا قضى علينا بان نفترق

وبعد سنة كانت الين تسير في احد ايام الزيع الجميل في مهرجان يليق بها
 الى الكنيسة لتزف الى شاب قد اختاره لها ابوها . وكان جميع من بالكنيسة
 فرحاً مسروراً الا الين لانها تذكرت في هذه الساعة أمها وألير الذي
 أحبها وأحبه تسع سنوات كاملة وكان في احدى زوايا الكنيسة شاب
 راكع بمعزل من جميع الناس وهو ناظر الى فوق يقول بقلب ملؤه الحزن : — حبي
 ان تكون سعيدة يا رب مع شريك حياتها . وصبراً أيا قلبي على بعادها . وذلك
 الشاب هو ألير بذاته ..

ولم اسمع بعد ذلك من اخبارها الا كل ما يسر الخاطر فقد علمت ان زوجها
 كان يستحقها يقيناً وانه حسن المعاملة رفيق القلب فد أحبها حياً يقرب من العبادة .
 على اني علمت منها فيما بعد انها ظلت عهداً طويلاً تكاف حبه ولكنها لم تكرهه
 لانه لم يسئ اليها

كما انها أيقنت ان لا سبيل الى الراحة الا بحبه ولا طريق الى الهناء الا بان تعرف انه الرجل الوحيد الذي يجب ان تسلمه قلبها وفؤادها وان الشرف يلزمها ان تناسى ولو بالتدريج ذلك الحب القديم في سبيل حبها لزوجها .
اما انا فظليت بعد زواج إلين ثلاث سنوات لا يقبل قلبي سلمى ولا عزاء على بعادها .

ولكن الحب كالنار والود كالوقود اذا اطعمته بقيت ناره حية واذا منعت الود عنه طفى شيئاً فشيئاً . وحان الوقت الذي رأى والدي ان يزوجني فيه . فاطمته وتزوجت فتاة كان اخلاصها لي وطاعتها لأرادتي واندفاعها في حبي اسباباً كافية لان اسلمها فؤادي . وعشت معها على انها ما يعيش زوج مع زوجته

ومضى على ذلك عشرون عاماً كنت قد رزقت في اثنا عشر عاماً فتاة ربها امها على اقوم المبادئ واحسنها . ولما صادفت بعد وفاة والدي عثرات كبيرة في سبيل ثروتي وضمان مستقبلي صممت ان لا ازوجها الا لذي حرقة وكانت اذذاك في سنتها المدرسية الاخيرة الا اني رأيت منها اهتماماً في الايام الاخيرة كما شاهدت امها في اطوارها تغييراً يديناً . واتفقنا على ان اهتمامها واعتلاها مصدرهما الحب ورأيت من الواجب ان اراقبها مراقبة شديدة — وقد اكد الغد ظنوني لاني وجدت شاباً في مقبل العمر يسير بجداً في اثرها وهي قاصدة المدرسة صباحاً حتى صار الى جانبها قاوماً لها بالسلام وردت عليه هي التحية . ولو ان هذا كل ما كان من امرها الا ان الغضب كان قد بلغ مني كل مبلغ لاني رأيت ذلك الشاب في ملابس العامل البسيط قد لبس بدلة من التيل الأزرق مثل التي يلبسها الحدادون وبالكذامكنني ان امنع نفسي عن مفاجأتهما بل سكت حتى عدت الى أمها واخبرتها بحقيقة امرها . فطلبت الي ان تفاتحها هي في الموضوع وعليه اصلاح كل شيء .

ولما انفردت بها ذلك المساء قالت الام : —

- ما بالك يا جوليا تكثرين من التفكير هذه الايام ؟
- ابداً يا اماء . ليس شي . البتة مما تقولين
- انت تكذبين يا ابنتي
- بل اقول الصدق
- عبثاً تحاولين ان تخدعي امك
- لا افهم ما تقولين يا امي صرّخي بالله عن قصدك ولا تكلميني بما لا افهم
- وهل تصدقيني القول يا جوليا ؟
- لم أكذب عليك ابداً يا امي
- لقد بلغني انك تسلمين كل يوم على شاب وانت ذاهبة الى المدرسة صباحاً
فهل هذا صحيح ؟

- نعم يا اماء صحيح ولكن
- ألم اقل لك انك مشغلة البال كثيرة التفكير . ومن هو هذا الحداد ذو
الملابس الزرقاء الذي تسلمين عليه ؟
- فاحدث الفتاة قليلاً واحمر وجهها وقالت بكل جراءة :

— لا يجب ان يلبس الفقير حتى فضائله يا امي . فان ذلك الشاب وان
كان عاملاً بسيطاً ولكن بين جنبيه نفساً عالية كبيرة وله ساعدين قويين قد
خلص بهما فئاتك من وسط معترك سفكت فيه الدماء . ذلك اني كنت ذاهبة
الى المدرسة ذات يوم ، وبينما انا أعبر الطريق بين القهوتين اللتين في منتصف
المسافة ، اذ قام من الواحدة رجل شديد ومن الثانية آخر قوي واصطدما في عراك
عنيف ، وفي يد الواحد مدينة والثاني هراوة . وقام انصار الاول للدفاع عنه وانصار
الثاني لاسعافه . كل ذلك كان في لحظة واحدة فلم اشعر الا وانا في وسط معركة
هائلة لم يكن خلاصي من وسطها الا على يدي هذا العامل الذي تسمينه حداداً .
ذلك الشاب اخترق القوم حتى صار الى جانبي تماماً ثم رفع يمينه فوق رأسي
وازاح بشماله بعض جمهور المتشاجرين . وكان في عمله هذا بسالة هائلة لانه اوقف

القتال بضع ثوان ويمينه مرفوعة فوق رأسي . وأنا أمر من تحتها بين الناس . نبل
يا امام من كان هذا امره لا يستحق ان اسلم عليه كلما مر بي في الصباح وانما لم
اشكره حتى هذه الساعة على جميله معي

فكلفت الأم ابتسامة وقالت ولكنك تحبين ذلك الحداد لان دفاعك عنه
اكبر شاهد على ميلك اليه . فلم تجب الفتاة على كلام امها بل اطرت الى الارض
وقد صبغ الدم وجنتيها

ولكن الأم لم تسكت حتى وعدتها البت بان تكف عن السلام عليه
وفي الغد لما تقابلت جوايا مع صديقها الحداد واوما اليها بالسلام قالت له :
لقد شاء والدي ان لا اسلم على غريب في طريقي ولذا ارجوك ان لا
تغضبها مني . فلا تلاقيني بعد اليوم و انتهر هذه
الفرصة لاشكرك على صنيعك وسأمدح مروتك واتغنى بجميلك طول حياتي
فأعظم الحداد جداً ولكنه قبل ان يتحركها قال لها :

لا تيأسي ولعلنا نعود الى اللقاء في القريب العاجل . وبعد اسبوع مر الثالث
الحداد بقتاي في طريقها الى المدرسة في الصباح والى جانبه سيدة في الاربعين
من عمرها قد تزيت باخضر ما يتزيا به اشراف القوم . ولولا التشابه الغريب الذي
كان بين الأم وابنها لما قلت ان هذا الحداد هو ابن تلك السيدة . مرت بقتاي
وتأملتها جيداً بعينها الجميلتين الحادتين ثم سار الشاب في طريقه اما امه فآثرت
خطوات الفتاة حتى باب المدرسة ودخلت في اثرها ايضاً وكانت صديقة لمديرة
المدرسة . وفي ذات صباح دخل علي في محل عملي شاب في مقتبل العمر كان قد
عرفني به صديق من قبل . وكان مثلي صحة وعينه تتوقد فطنة وذكاء . له مهابة
ووجهة قلما اتصف بها الشيوخ ولما سأله عن حاجته قال :

اني اتيت يا سيدي اطلب اليك يد ابنتك . وقد عجبت به وبآدابه وحرية
افكاره وقد سمعت عنه كثيراً من قبل كما سمعت انه من علي القوم واشرفها
واثراها . ووجدت انه خير كفاء لابنتي كما اني لست اذني لماذا لم اؤجل الاجابة

على طلبه الى ما بعد التأكد مما اعلم عنه. بل اجبته بالقبول على الفور وتواعدنا ان يزورنا في الغد هو وامه. وقام من عندي وهو يستفرغ السرور ويكاد يرقص من شدة الفرح. ولما عدت الى المنزل واعلنت لجوليا وامها الخبر انذرت الفتاة نفسها بالويل والثبور وظلت تبكي على صدر امها حتى تأثرت لها وحتى تأكد لي انها كانت تحب الحداد محبة قوية. الا اني كنت مرتاح الخاطر جداً من جهة خطيبها ارنست. وفي الغد جاء ارنست لزيارتنا في الميعاد. وقد ارغمت على التخلف عن العودة الى المنزل قبل محيتهما بوضع دقائق

فلم يستقر بهما الحال حتى دخلت اعتذر لهما عن تأخري ودخلت جوليا في اثري تسلم عليهما

تقدمت نحو والدته ارنست بضع خطوات لأرحب بها وأهل. وما تبينت وجهها تماماً حتى وقفت مبهوراً في مكاني وصرخت :

ألبين . ألبين

وقالت هي على الإثر : - ألبير . ألبير

وكانت جوليا ايضاً قد مدت يدها تسلم على خطيبها وهي مظاظة الرأس حاسرة الطرف فانهز ارنست هذه الفرصة . ونادىها باسمها قائلاً :

جوليا . جوليا

وتبهرت الفتاة لذلك الصوت لأنها كانت تعرفه فرفعت عينيها الى وجه ارنست وما تبينه حتى تلتفت حولها تبحث عن امها وكانت واقفة وراءها تماماً فامسكت بها وهي تقول :

هذه امي . هو بعينه يا امي

ولأبد ان يكون قد فهم القارى ان ارنست هو الحداد ذاته وان امه هي ذات إلين موضوع حبي القديم

وما كان اعظم سرورنا بهذه العلاقة الجديدة التي ربطتنا ببعض بزواج ولدنا .
و كنت اكثر الجميع جذلاً لان الحداد الذي احبته ابتي عن جدارة هو هو
ارنت صاحب معامل الحديد التي كانت تقدر باربعين الف نجيه . كان يشتمل
فيها يديه ويلبس كأحد عماله غير مبال بقذارة شكل تلك الملابس نظير اهتمامه
بمعامله ومهنته . وتزوج الولدان وما كان اعظم سرور جوليا عندما كانت ترى
ارنت خارجاً من منزله بملابس الحدادة لانها كانت تقول انها لم تعرفه الا بها
ع . ي . ع .

الباب الطبي

حضرة الفاضلة صاحبة مجلة الجنس اللطيف

نشرك شكراً جزيلاً إزاء خدمتك للانسانية واهتمامك بما يعود على ابناء
وبنات وطنك المحبوب بالنفع العميم وتضحياتك النفس والنفس في تحسين حالة
المجلة من آونة الى اخرى ونسأل القدير ان يكافئك عن خدمتك هذه خير الجزاء .
هذا وحيث تكرمت فتحت لنا باباً طيباً على طريقة السؤال والجواب بمجلتك
الزاهرة تحت ارشاد حضرة البارع الدكتور راشد افندي يوسف الذي آل على
نفسه الا ان يشترك معك في هذه الخدمة لمجرد الفائدة العمومية فارجو التكرم بنشر
هذا السؤال والابجابة عليه ولكم مني الشكر مضاعفاً .

س — ابنة تبلغ من العمر احدى عشر سنة يعترها صداع ودوخة عند
مطالعتها دروسها وهي نحيفة الجسم لونها مائل للاصفرار الا ان صحتها العمومية
جيدة ؟ فما هو السبب لذلك وما هو العلاج الشافي وهل توافقوا على عمل حقن
جلدية لتقويتها وما النوع الذي تستحسنوه مدام ابراهيم يوسف بمصر

❦ الأنيميا أو فقر الدم ❦

ج — اصفرار لون الابنة ونحافة جسمها يدلان دلالة صريحة على اصابها بفقر الدم ابي الانيميا وهذا هو سبب اعتراها بالدوخان والصداع عند مطالعتها دروسها واحسن علاج لها ان تستعمل الهيموجلوبين ديشين (Hemoglobine Deschiens) بمقدار ملعقة حلوى قبل الاكل ومن الجرعة الاتية ملعقة شوربة بعد الأكل

سترات أكينا والحديد	٣٦٥	جرام
صبغة خشب مر	٧٦٥	جرام
نيذ مالا جالفاية	٣٠٠٦٠	جرام

ويستمر على هذا العلاج لمدة شهر مع توفر شروط الراحة المطلقة والامتناع عن المطالعة وتبديل الهواء اذا امكن

واما الحقن تحت الجلد التي تستعمل لمثل هذه الابنة فاحسنها حقن « كاكوديلات الصودا » وكيفية المعالجة بها ان يعمل منها حقنة كل يومين مرة لمدة اسبوعين ثم تستريح المريضة مدة اسبوع كامل ويستأنف العمل لفاية ان تصل الى ٢٥ او ٣٠ حقنة ويكون ذلك بمعرقه وتحت ملاحظة الطبيب والوافق عرض المريضة على اي طبيب كان متى اذا وافق على ذلك أجراه والا غير خطة العلاج بحسب ما يراه

الدكتور راشد يوسف

❦ التهاب الزائدة الدودية ❦

❦ وخراجها ❦

س — كثيراً ما نسمع عن مرض الزائدة الدودية فما هي اسبابه واعراضه وعلاجه

ج — المراد بالزائدة الدودية وتسمى ايضاً بالمعلقة الدودية استطالة دودية

الشكل تمتد من الجزء السفلي للأعور يختلف طولها من قيراط الى ثلاثة قيراط وقطرها ربع قيراط وهي ملتفة حول نفسها كاللدودة ولذا سميت بهذا الاسم وهي مجوفة ونجوفها متصل بنجوف الأعور والقولون الصاعد (اي ابتداء الامعاء الغلاظ) وهي عرضة للالتهاب الذي ينتهي احياناً بالتقيح فيكون خراج الزائدة الدودية

والتهاب الزائدة الدودية كثير الحصول عند الشباب والكهول ويصيب الرجال اكثر من النساء بنسبة ثمانين في المائة والاكثر عرضة للاصابة به الاشخاص الذين يشغلون بحمل الاثقال وكل ما من شأنه استعمال المجهودات العنيفة

الاسباب — الالتهابات المعدية والامساك المستمر ووجود الاجسام الغريبة كبدور الزمان والجوافه والغيب والتفاح والقطع العظمية الصغيرة التي يزدردوها الانسان اثناء الاكل وكذا الحصوات الكبدية تسبب التهاب الزائدة الدودية فقد يحصل ان قطعة عظمية صغيرة او بذرة من بذور الفواكه المذكورة تهشم في تجويف الزائدة الدودية فتوجب التهابها

ومن أهم الاسباب تجمع المواد البرازية في الأعور والقولون الصاعد وركودها فيها فتكون وسطاً مناسباً لنمو المكروبات المرضية وتوجب التهاب المعلقة الدودية ومن الاسباب ايضاً المجهودات العنيفة كما سبق ذكره وكذلك الصدمات او الضربات على البطن في مقابلة الزائدة الدودية

الاعراض — تفحص اعراض التهاب الزائدة الدودية فيما يأتي
اولاً — ألم فجائي يشعر به المريض في البطن يتسلطن في الحفرة الحرقفية اليمنى اي الجزء السفلي الايمن من البطن

ثانياً — قد تكون خفيفة او ثقيلة بحسب خفة وشدة الالتهاب وتكون مصحوبة احياناً بقشعريرة

ثالثاً — اضطرابات المعدة والامعاء فيحصل تهوع وغثيان وقئ وامساك في معظم الاحوال واسهال في النادر

رابعاً — تورم مؤلم في الحفرة الحرقفية اليمنى يزداد ألماً بالضغط عليه

فاذا اجتمعت هذه الأعراض عند شاب وكانت مسبقة بسبب او بعض
الاسباب المذكورة دل ذلك على انه مصاب بالتهاب في الزائدة الدودية
ويصحب هذه الاعراض جفاف في اللسان وتغطيته بطبقة مسخنة وسرعة
النض فيصل من ١٠٠ الى ١٢٠ في الدقيقة الواحدة ويحصل احياناً انتفاخ
في البطن

وبالجس في الحفرة الحرقفية اليمنى يحس الطيب بورم يمكن تحديده بسهولة
وخصوصاً اذا لم يكن الانتفاخ عاماً للأمعاء وبالضغط على هذا الورم يتألم المريض
واحياناً يصل الألم معه الى الدرجة لا يطيقها فيجتهد في تلطيفه باسترخاء جدر البطن
فيرقد على ظهره مائلاً الى اليمين قليلاً ويثنى فخذه الأيمن على البطن

وقد ينتهي التهاب الزائدة الدودية اما بالتحليل والانصراف فيشفي المريض
منه تدريجياً في مدة اسبوعين على الاكثر واما بالقبح وتكون خراج الزائدة
الدودية ويتم هذا عادة بعد اليوم الخامس من ابتداء المرض ومتى تكون الخراج
فالما ان ينفجر ويتفرغ في تجويف البريتون ويحدث التهاباً بريتونياً عاماً مميتاً او
انه ينفجر في الاحشاء المجاورة كالمثانة والمستقيم او الأمعاء وهذا يعتبر انتهاءً حميداً

✽ المعالجة ✽

اساس المعالجة التزام المريض الراحة التامة فينام على ظهره بدون ان
يأتي بأي حركة كانت وخصوصاً من جهة البطن وتعطى له الاغذية السائلة
كاللبن والأوراق والأصوب الاول بمزجاً بماء فيشي (الثلاثي لبن والثالث ماء
فيشي) بقدر فنجانين قهوة كل ساعتين ويعمل له حقن شرحة ملينة بالماء
الصابوني او مغلي الخبزة او البايونج المخلوطة بزيت الزيتون بمقدار ٢٥٠ جرام من
كل ويشترط لذلك ان لا يحقن السائل بقوة فتوضع حقنة الحائط المحتوية على
السائل المراد حقنه اعلى من المريض بقليل فيمر السائل بدون ضغط ولا يصريح
مطلقاً باعطاء المليئات او المسهلات من الباطن واما الافيون ومركباته فالأفضل

عدم استعماله تسكيناً لآلام المريض خوفاً من ضياع معلومات المرض وتغيير خطة سيره ولا يستعمل من الباطن الا بعض المطهرات للامعاء كالتركيب الآتي

٠,٢٠ سنتجرام

بنزوفنول

٠,٢٠ سنتجرام

مسحوق الفحم النباتي

٠,٣٠ سنتجرام

ابدرات مانزينا

يعمل في برشامة وتؤخذ ثلاث مرات في اليوم . ولتخفيف القيء وإزالته يؤمر المريض باستحلاب قطع صغيرة من الثلج بقدر البندقة ولا يتعاطى اللبن الا مبرداً واما المعالجة الموضعية فتشتمل على دهن الحفرة الحرقضية بالجلسرين البلادوني ووضع المثانة الجليدية (كيس الثلج) على المحل المتألم

وتتبع هذه المعالجة في احوال الالتهاب البسيط اي الغير مصحوب بتقيح ولما اذا حصل وتكوّن خراج الزائدة الدودية وجب الاسراع باجراء العملية الجراحية خوفاً من حصول اي مضاعفة تنتهي في معظم الاحوال بنتائج محزنة ومما سبق ذكره يتبين ان مرض الزائدة الدودية لا يستهان به فيجب على المريض ان لا يتكبل على الرصفات المنزلية او غيرها والاصوب استدعاء الطبيب في الحال فيعالج المريض معالجة قانونية يتخلص بها من وطأة هذا المرض

الدكتور راشد يوسف

تقاريط

* رواية شفاء العائلات من ادران الموبقات *

قد أتم حضرة الأديب اسكندر افندي ابراهيم يوسف طبع هذه الرواية التي نحن آخذون في نشرها تباعاً ولما كانت هذه الرواية حائزة اقوم الصفات التي يمتاز بها العائلات التحلي بها فانا ندعوهم الي الاقبال عليها . وتطلب من مكتبة ومطبعة المعارف بالفجالة بمصر وثمنها عشرة قروش

﴿ نصائح للامهات ﴾

هو كتاب نفيس نقله الى اللغة العربية حضرة البارع الدكتور فريد افندي عبد الله ليملاً به الفراغ الذي وجد من اجله . وقد تصفحته فوجدته شاملاً لكثير من النصائح والارشادات التي يجب على الامهات معرفتها لتدير صحة اطفالهن التي هي من ائمن الكنوز وأغلاها وقد وضعه على طريقة السؤال والجواب لسهولة فهمه والعمل بما فيه والكتاب اشهر من ان يذكر حيث اعيد طبعه في الاصل ١٦ مرة وطبع منه في المرة الاخيرة ٣١٠ آلاف نسخة لانطباقه على حاجات الجميع

واغظم نصيحة اقدمها للعائلات هي اقتناء هذا الكتاب الثمين واقتراح على المدارس تعميم تدريسه بها خصوصاً مدارس البنات التي يخرج منها امهات المستقبل وانني واثقة انه سيكون لهن نعم المرشد والمعين على ما سيصادفهن في حياتهن المستقبلية . اما ثمنه فستة ٦ غروش فقط ويطلب من صاحبه بالفجالة ومن حضرة عرض افندي واصف بجريدة مصر

﴿ الكواكب ﴾

هي مجموعة روايات ادبية وقصائد شعرية من افضل ما جادت به قراح الكتاب والشعراء لحضرة واضعها الاديب علي افندي عثمان غايت فتح القراء على اقتنائها لما حوته من الفضائل الادبية الجملة

﴿ المنتخب ﴾

صحيفة علمية ادبية فكاهية سياسية اسبوعية لمنشأها حضرة الكاتب المجيد ادوار افندي مرقص باللاذقية بسوريا وهو من أبرز الكتاب الذين اشتهروا بالتفاخي في خدمة الادب زمناً يمتد في مصر وله مؤلفات تشهد له بحسن الذوق وسلامة الانشاء فتح القراء الادباء على اقتنائها وقيمة اشترائها ١٠ فرنكات

﴿ مارش المحمل الشريف المصري ﴾

اعتنت حضرات المهدبات اخوات فاسيلا صاحبات مجلة الاشغال اليدرية للسيدات بوضع هذا المارش الشجي وهو من تأليف حضرة الموسيقى الشهير محمد افندي نيومي قومندان الموسيقى الخديوية سابقاً وقد عزم على اصدار قطع متوالية من احسن واشهر الادوار العربية والتركية والبشارف والتواشيح المطربة للعزف على البيانو وخصص ثمن كل من هذه الادوار عشرة غروش فقط وهي قيمة زهيدة بجانب ما تحويه من الطرب والأغاني المضبوطة . وتطلب من صاحباتها بدار المؤيد نمرة ١٠٤ ومن المكاتب الشهيرة ومحلات الآلات الموسيقية



﴿ لفز العدد الثاني من السنة الثالثة ﴾

الآنسة فبسة على بطنطحات هذا اللغز وثالت الجائزة المفروضة وهاك حله :
اذا كان « حرب » الانكليز بدونها الخ .
المراد هو لفظة « حرب » وبدونها اي بدون حرف الراء من حرب « حب »



﴿ لفز هذا العدد ﴾

غزيري فؤاد

بمزيد الاشتياق الى طاعتك المح

يوم السبت المقبل حسب وعدك . فارجو

ملك ثمان شلل حرير من لون المره

الجديد من مجلة و

في انتظارك على محطة السكة الح

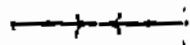
من ارسل حل هذا اللغز اولاً حلاً صحيحاً تقدم له جائزة ساعة ذهبية

﴿ كلمة شكر وعتاب ﴾

اني اخص بالشكر والثناء حضرات المشتركين الذين قاموا بما عليهم من الواجب نحو مساعدة المجلة مادياً وادبياً لادراكهم ما تكبده من التعب والنصب فضلاً عن المصاريف الباهظة التي ينوء تحت عبئها من كانت مثلي كما واني أوجه كلمة عتاب لحضرات الذين تصلهم المجلة شهرياً ويعجبون بقرائنها هم ومعارفهم وذوهم ثم اذا طلب منهم ايفاء ما عليهم تراهم تارة يبرضون عن الطالب ويدعون عدم وصولها لهم وطوراً يضربون له مواعيد للدفع ولا يفوا بوعودهم فإلى اولئك أوجه اللوم واذكركم بان العامل مستحق اجرتة كما انه لا يمكنني لاي سبب كان ان اتصل من تبعة النفقات اللازمة لظهور المجلة بالحالة التي يرونها فيها وكان بودي ان آتي بذكر اسماء المماطلين الذين لم يروا حسناً في عيניהم ان يردوا على جواباتي التي حررتها لهم مراراً بايفاء دينهم المتأخر ولكني لا ارى ذلك من اللياقة خصوصاً وان آداب المجلة لا تسمح بذلك . هذا ورغماً عن الصعوبات التي صادقتني في عملي منذ صدور المجلة للآن آليت على نفسي الا أن البسها حلة جديدة ارضاء لحضرات القراء الكرام حيث قد ادخلت عليها باباً للتفصيل والتطريز بالأرائك والرسومات اللازمة كما في هذا العدد مما ضاعف مصاريف المجلة بدون ان اضيف شيئاً على قيمة اشتراكها الأصلية فغنى ان ارى اقبالاً وتعظيماً من حضراتكم يساعداني على الاستمرار في هذه الخدمة الانسانية المحضة .

ومن الآن لا اسمح بارتثال المجلة لاي كان يطلبها ما لم يكن طلبه منصوباً بقيمة

الاشتراك الزهيدة وعلى الله الاتكال



باب تدبير المنزل

﴿ مربى السفرجل ﴾

تصنع مربى السفرجل على اربعة انواع كالاتي :

١ - تؤخذ اقة سفرجل وتقشر ثم تقطع قطعاً صغيرة (بعد نزع البزر منها)
وتغسل بالماء البارد ثم تسلق على النار وبعد نزولها يصنّى منها الماء بمصفاة ثم
يضاف اقة سكر على لتر من الماء وبعد غليه جيداً يضاف عليه السفرجل المسلوق
ويغلي على النار حتى يعقد تماماً . ويسمى هذا النوع بسفرجل القطع

٢ - تؤخذ اقة سفرجل وتبشر على مبشرة ذات ثقب واسعة ثم تؤخذ
اقة سكر ويضاف عليها لتر من الماء وبعد غليه جيداً يضاف على السفرجل
المبشور الى ان يعقد جيداً ثم يوضع عليه أكم نقطة (٤ او ٥ نقط) من روح او
زيت الورد كي يصير طعمه فكيها وهذا النوع يسمى المبشور

٣ - تلىق اقة سفرجل سلقاً جيداً ثم يوضع داخل كيس ويصنّى جيداً
ويؤخذ ماؤه المصنّى ويضاف عليه ربع اقة سكر ويوضع على النار حتى يجف ماؤه
انما يتلاحظ عدم احتراقه وبعد نزوله يوضع في وعاء متسع حتى يبرد تماماً ويقطع
للاكل وهذا النوع يسمى بلش

٤ - يقشر السفرجل ويقطع قطعاً صغيرة مستديرة ثم تسلق في قليل من
الماء الى ان ينضج جيداً ثم يصنّى من الماء ويدق بواسطة هون حتى يصير كالمعجون
تقريباً ثم يضاف على اقة السفرجل اقة سكر ناعم ويوضع على النار (بدون ماء)
حتى يتباخر ما فيه من الماء ويصير متلبكاً فينزل من على النار ويضاف اليه جزء
من الروائح العطرية وبعد ان يبرد تصنع منه اقراصاً مستديرة الشكل وبرش عليها
سكر التسكر (سائتر فيش) ثم تترك في الهواء مدة ثلاثة ايام حتى تجف ويتلاحظ
ان تكون حافظة لونها الطبيعي ويسمى هذا النوع بالسفرجل المسكر

﴿ بززر السفرجل ﴾

بزره مفيد جداً ويمنع الاسهال وذلك بان يؤخذ جزء منه مناسباً لسن المسمول
ويغلى جيداً ويعطى اليه فيمنع الاسهال ويطلق الالتهاب اذا وجد

منتخبات

﴿ الرائحة العطرية ﴾

اثبتت التجارب الطبية ان فائدة الروائح العطرية لا تقتصر على اخفاء الروائح
الكريهة وانعاش حاسة الشم بل تعدى ذلك الى قتل ميكروبات كبيرة تعلق
بالانسان وتضر به ضرراً بليغاً . ويقال انها كثيرة الفائدة في مقاومة الطاعون وبقية
الاباء ثم انها كثيراً ما تمنع سريان العدوى الى الاصحاء .

﴿ الذباب وتقل الميكروبات ﴾

يطرد كثير من الناس الذباب من بيوتهم منعاً لتكثير راحتهم ولكنهم لا
يدركون غالباً مضاره الاخرى . وهي تقل الميكروبات

وقد فحص حديثاً الدكتور هايوارد في مصلحة الصحة بعدينه متشغان من
ولايات امريكا الشمالية لطبخ ذباب كان حائماً على مبصرة مسلول فألقاها مفعمة
ياشلس السيل وذلك لان الذباب يعمل باشلس هذا المرض العضال حيثما حل .
ثم حبس الدكتور المشار اليه ذباباً واطعمه يصاق مسلول فمات بعد ثلاثة ايام واطعم
غيره باللبن فعاش عشرة ايام ثم غسل اللطخ بماء مقعم وحقن به . بعض الخنازير
قاصيت بالسل

فطرد الذباب من المنازل والحالة هذه واسطة عظيمة لاثقاء الامراض المعدية القتالة

﴿ فكا هات ﴾

١ — قال رجل لزوجته : الشريعة تقضي عليك بالطاعة العمياء لأرادني —
فاذا امرتك مثلاً بأن تلتقي بنفسك في النيل وجب عليك ان تنفذي ذلك بدون تردد
فلما سمعت الزوجة كلامه شرعت في الخروج من البيت فألها زوجها والى ابن
تذهيبين الآن فأجابته لأتعلم السباحة قبل صدور امرك الجائر

٢ — تقدم شاب لمصاهرة احد الاغنياء و فقال له الغني لي ثلاثة بنات. وهبت
الصغرى منهم ٥٠ الف فرنكاً والوسطى ١٠٠ الف فرنك والكبرى ١٥٠ الف
فرنك فخذ من تحب من الثلاثة فاجابه الشاب : ألم يكن لك فتاة اخرى اكبر من
الكبرى ؟؟؟ !!

باب التفصيل

﴿ فسطان بيتي ﴾

هاتين تقدم لحضرات مشتركاتنا الكريمات رسم ثوب « فسطان » بيتي
يعمل بسهولة . اورنيك هذا الفسطان المرسل مع هذا العدد مؤلف من اربع قطع
القطعة الاولى الجهة الامامية بالكثف ومرموز لها بتمرة ١ بالرسم ومثلها الجهة الخلفية.
القطعة الثانية سفرة الصدر الامامية ومرموز لها بتمرة ٢ . القطعة الثالثة سفرة الصدر
الخلفية ومرموز لها بتمرة ٣ . القطعة الرابعة العرض الامامي والعرض الخلفي يعمل
مثله ومرموز له بالرسم بتمرة ٤ — خياطة هذا الثوب — اولاً : يكشكش العرض الامامي
ويركب على السفرة ويعمل العرض الخلفي مثله ثم يركب على الذيل كرنيش
عريض كما في الرسم واما الكلفة لا تقدر ان تحدد لها لانها تتبع نوع القماش وهي
حسب الذوق والطلب

ولاجل توفيق الاورنيك المرسل مع هذا وامكان استعماله بسهولة يجب
مراعات القصات الرفيعة الموجودة بجانب هذا الاورنيك بتوفيقها ازاء بعضها .